الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 4038 | الخميس | 26 ذي الحجة 1442 هـ | 5 أغسطس 2021 م | السنة الرابعة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

عون: البلاد تمر بأصعب أوقاتها وبحاجة إلى مساندة المجتمع الدولي

ميقاتي: لبنان في خطر ولا شيء ينقذه سوى الوحدة

السيسي : أيادي مصر ممدودة لدعم لبنان

«وكالات» : أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أمس الأربعاء أن لبنان يمر اليوم بأصعب أوقاته وبحاجة إلى مساندة من المجتمع الدولي، مشدداً على التزامه بتحقيق العدالة وبمحاسبة كل من يثبت التحقيق تورطه في انفجار مرفأ بيروت.

قال عون ، في كلمة خلال مؤتمر دعم لبنان وشعبه في باريس عبر تقنية الفيديو كونفرانس اليوم ، إن سنة مرت على الكارثة التي ضربت قلب بيروت ولا يزال السعي إلى الحقيقة وإحقاق العدالة الكاملة مطلبا لكل لبناني.

وأضاف أن «لا أحد فوق سقف القانون مهما علا شأنه، وليذهب القضاء إلى النهاية في التحقيق والمحاكمات، حتى تبيان الحقائق وتحقيق العدالة المنشودة في انفجار مرفأ بيروت».

ولفت إلى أنه بعد مضي عام على فاجعة الرابع من أغسطس الماضي لا تزال التداعيات المدمرة تنعكس على جميع المستويات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتربوية، مشيراً إلى تفاقم الأزمات التي تعصف بالوطن، فمعدل غير مسبوق للفقر، وجائحة كورونا، والنقص الحاد في الأدوية، إضافة إلى العبء الثقيل للنزوح السوري، والحصار المفروض والذي يحرم لبنان من مداه الحيوي.

وأكد أن لبنان بحاجة إلى كل مساعدة ومساندة من المجتمع الدولي بعد تحديد الاحتياجات والأولويات، مساعدات تساهم في استمرار الخدمات الأساسية التي يحتاجها المواطنون وضمان عدم توقفها بفعل الظروف الطارئة وبشكل خاص في قطاع الصحة وفي صيانة البنى التحتية للمياه والكهرباء، فضلاً عن مساعدات تساهم في تأمين احتياجات الجيش والقوى الأمنية.

وأوضح أن إعادة التشغيل الكامل لمرفأ بيروت، الشريان الحيوي للاقتصاد اللبناني هو ضرورة ملحة، لافتاً إلى أن لبنان الذي يضع في قمة أولوياته تأهيل وتطوير هذا المرفق يرحب بأي جهد دولي في هذا الإطار.

وقال عون :»نحن في مرحلة جديدة، وآمل تشكيل حكومة قادرة على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة، والتحضير للانتخابات النيابية المقبلة، بالتوازي مع بناء الثقة مع شركائنا الدوليين والتواصل مع صندوق النقد الدولي».

وأكد أن «إجراءات التدقيق الجنائي في الحسابات العامة ضرورية وإلزامية، وعاهدت اللبنانيين على المضي بها مهما كانت العراقيل، نحن بانتظار نتائج هذا التدقيق في حسابات المصرف المركزي، والذي نتمسك به لتحديد وتوزيع الخسائر والمسؤوليات».

وأعرب عون عن شكره للتضامن الدولي ومنظمي هذا المؤتمر الذي يأتي متزامنا مع الذكرى السنوية للانفجار، معبرا عن «شكره للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وللأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرش ولكل من يساهم بمؤازرة لبنان في أزمته الراهنة، إن لبنان يعول عليكم فلا تخذلوه».

من جهة أخرى أكد رئيس الوزراء اللبناني المكلف نجيب ميقاتي، أمس الأربعاء، أن الوطن في خطر، ولا شيء ينقذه سوى الوحدة والترفع عن الأنانيات والمصالح الشخصية.

وقال ميقاتي، في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت الأليم «إننا نقف إلى جانب أهالي الضحايا في ما يطالبون به لجهة تحقيق العدالة وإظهار الحقيقة كاملة».

وطالب «الجميع بوجوب التعاون مع القضاء من أجل الوصول إلى الهدف المنشود، وإنزال العقاب بجميع الذين كانت لهم يد في هذه الجريمة بحق الوطن والشعب».

وتابع «في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت لا يسعني إلا أن أنحني أمام أرواح الضحايا الذين سقطوا في هذا اليوم المشؤوم من عمر الوطن».

وتقرر أن يكون ذكرى انفجار مرفأ بيروت يوم حداد وطني، حيث عطلت الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ونكست الأعلام بالإدارات والمؤسسات العامة والبلديات، وعدلت البرامج العادية في محطات الإذاعة والتلفزيون بما يتناسب مع الذكرى الأليمة، تضامناً مع عائلات الضحايا.

من ناحية أخرى أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس الأربعاء على أن أيادي مصر ممدودة إلى المجتمع الدولي للتكاتف وتسخير كافة الإمكانيات لدعم لبنان، وبناء مستقبل أفضل لشعبه.

وقال السيسي: «لبنان الذي كان دائما منارة للثقافة والفن والفكر، ورافداً مهماً من روافد الإبداع العربي،لا يزال قادراً بعزيمة أبنائه على النهوض من الكبوة الحالية، والعودة مجدداً ليكون مزدهراً وفريداً كما نحب أن نراه».

وجاء ذلك خلال مشاركة السيسي صباح اليوم عبر تقنية الفيديو كونفرانس في المؤتمر الدولي لدعم الشعب اللبناني، الذي يعقد بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

ويأتي المؤتمر في الذكرى الأولى لانفجار مرفأ بيروت في 4 أغسطس الماضي، بعد انفجار شحنة من نترات الأمونيوم، ما أسفر عن تضرر عدد من شوارع العاصمة، ومقتل أكثر من 200 شخص، وجرح أكثر من 6 آلاف، وترك 300 ألف شخص بلا مأوى، إلى جانب تدمير 226 مدرسة، و20 مركز تدريب، و32 حرماً جامعياً، ولم تكشف التحقيقات حتى اليوم ملابسات الانفجار .

من جانب آخر في ذكرى الانفجار المروع الذي وقع في مرفأ بيروت، شكا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس من عدم إحراز تقدم في لبنان.

وقال ماس في بيان صادر عن وزارة الخارجية صباح أمس الأربعاء: «بعد مرور عام على الانفجار في مرفأ بيروت، لا يزال حجم الدمار مروعا وخلفيات هذه الكارثة غير واضحة».

وذكر ماس أن رد فعل ألمانيا في ذلك الحين جاء سريعاً وقدمت المساعدة على الفور، مضيفاً في المقابل أنه بالرغم من مرور عام، لم يتحسن الوضع هناك بالنسبة للعديد من المتضررين.

وقال ماس: «لا يوجد حتى الآن أي تقدم على الإطلاق في تشكيل الحكومة أو تنفيذ الإصلاحات المطلوبة بشكل عاجل»، معتبراً ذلك تصرفاً غير مسؤول نظراً لتدهور الوضع الاقتصادي، مشيراً إلى أن الناس هناك لم يعدوا يعرفون كيف يطعمون عائلاتهم، موضحاً أن نظام العقوبات الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على لبنان من أجل الحفاظ على الضغط على صناع القرار السياسي يعتبر لذلك «صحيحاً وضرورياً».

ووعد ماس بتقديم ألمانيا المزيد من المساعدات خلال مؤتمر دعم لبنان، مشيراً في المقابل إلى أن الوضع الصعب في لبنان لا يمكن حله إلا من قبل السياسيين هناك، وقال: «يجب أن يتحركوا بسرعة الآن».

وفي الانفجار الذي وقع في 4 أغسطس 2020 دُمرت أجزاء كبيرة من المرفأ والأحياء السكنية المجاورة له في بيروت. ويقال إن الانفجار نتج عن كميات كبيرة من نترات الأمونيوم الكيميائية شديدة الانفجار، والتي تم تخزينها في الميناء لسنوات دون اتخاذ تدابير وقائية.

وحتى الآن لم يتم توضيح الأسباب الدقيقة التي أدت إلى الانفجار ولم يتم الكشف عن هوية المسؤولين. وفي الذكرى السنوية الأولى اليوم الأربعاء سيُجرى إغلاق المنشآت العامة وتنكيس الأعلام.

من جهة أخرى أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأربعاء، في مستهل مؤتمر دولي لدعم لبنان الغارق في أزمة مستفحلة أن فرنسا ستقدم في الأشهر الـ 12 المقبلة «التزامات جديدة لدعم مباشر للشعب اللبناني» بقيمة مئة مليون يورو مع إرسال نصف مليون جرعة من لقاحات كوفيد اعتبارا من الشهر الحالي.

وستشمل هذه المساعدة خصوصاً القطاع التعليمي والزراعي والسلع الغذائية على ما أكد الرئيس الفرنسي عند افتتاحه هذا المؤتمر الذي يعقد عبر الفيديو، ويترأسه مع الأمم المتحدة، في الذكرى السنوية الأولى لانفجار مرفأ بيروت.

وقال ماكرون إن «المسؤولين اللبنانيون مدينون لشعبهم بالحقيقة والشفافية بشأن انفجار مرفأ بيروت»، في حين لم تصدر بعد نتائج التحقيق عقب سنة على هذه الكارثة.

وأضاف «تعاونت فرنسا ودول أخرى لتوفير كل المعلومات المتاحة لدينا، ونحن مستعدون لأي تعاون فني لا يزال ضرورياً في إطار التحقيق الذي يترقب كل الشعب اللبناني نتائجه».

وزير الخارجية الألماني هايكو ماس متفقداً أضرار مرفأ بيروت العام المنصرم

ماس: لا نرى أي تقدم في حل الأزمة اللبنانية

الاتحاد الأوروبي : «الناتو» لا يمكن أن يكون بديلاً للتحالف ضد «داعش»

«وكالات» : صرح سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت بأن حلف شمالي الأطلسي (ناتو) لا يمكن أن يكون بديلاً عن التحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش في العراق.

وقال هوت، في تصريح لصحيفة «الصباح» العراقية نشرته أمس الأربعاء :»لا يمكن للناتو أن يكون بديلاً للتحالف الدولي لهزيمة داعش، لأن مهمة الناتو في العراق غير قتالية، تهدف إلى تقوية المؤسسات الأمنية العراقية لتكون قادرة على منع عودة داعش ومكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار، وهم يفعلون ذلك عن طريق تجهيز العراق بالتدريب والمشورة وبناء القدرات».

وأضاف أن «الهجمات المستمرة ضد القواعد العسكرية والمطارات المدنية والممثليات الدبلوماسية هي محاولات تخريبية طائشة تهدد استقرار العراق وتماسكه، وتلحق الضرر بهيبة الدولة».

واستطرد بالقول إن «هذه الهجمات تعرض حياة العراقيين للخطر، وللأسف غالباً ما يكونون الضحايا الرئيسيين، وأيضاً تسهم بشكل كبير في النظرة الدولية تجاه العراق كمنطقة صراع، ما يؤدي إلى نفور المستثمرين الأجانب الذين يحتاج العراق إليهم بشدة. والأغلبية العظمى من العراقيين يتفهمون هذا ولا يدعمون هذه الهجمات المتهورة».

وحول رؤيته للحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة، قال هوت إن «الولايات المتحدة الأمريكية شريك مهم للعراق ومن الجيد رؤية كلا البلدين وهما يعيدان حوارها الاستراتيجي، ونحن مسرورون برؤية الاختتام الناجح للجولة الأخيرة من هذا الحوار، وبالأخص في ما يتعلق بوجود القوات العسكرية الأمريكية في العراق».

وأكد أن الاتحاد الأوروبي يدعم الحكومة العراقية لإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة بموعدها، وكشف عن استعدادات لإرسال بعثة أوروبية لمراقبتها وضمان نزاهتها، مع تقديم مساعدة تقنية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات بقيمة 5.5 ملايين يورو.

سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوت

مسقط تسير طلعات جوية ودوريات بحرية لتأمين المياه الدولية في خليج عُمان

سفينة للبحرية السلطانية العمانية

مسقط – «وكالات» : أعلن مركز الأمن البحري العماني أمس الأربعاء تسيير طلعات جوية وعدد من سفن البحرية السلطانية، وذلك غداة «خطف محتمل» لسفينة.

ونقلت صفحة التوجيه المعنوي، لوزارة الدفاع العمانية، على تويتر، عن مصدر مسؤول بمركز الأمن البحري بالسلطنة: «في إطار منظومة العمل البحري المشترك والتنسيق القائم بين مركز الأمن البحري بالسلطنة، ومراكز الأمن البحري بمنطقة الإقليم، يواصل مركز الأمن البحري متابعة والتعامل مع ما تعرضت له الناقلة أسفلت برينسيس، في المياه الدولي

وقال المصدر إن سلاح الجو السلطاني العماني يسير طلعات جوية بالقرب من الموقع، كما سيرت البحرية السلطانية العمانية عددا من سفن أسطولها للمساهمة في تأمين المياه الدولية بالمنطقة.

وقال المركز إنه «تلقى معلومات عن تعرض الناقلة التي ترفع علم بنما لاختطاف في المياه الدولية ببحر عمان».

وأكد المصدر حرص مركز الأمن البحري على المساهمة في تأمين سلامة الملاحة البحرية، جنبا إلى جانب مع باقي مراكز الأمن البحري في المنطقة.

وتشهد المنطقة، التي تعد طريقاً تجارياً بحرياً مهماً، الكثير من التوترات، وتصاعدت حدتها منذ الهجوم على ناقلة نفط في الأسبوع الماضي، أسفر عن مقتل شخصين أحدهما بريطاني والآخر روماني.

واتهمت بريطانيا ورومانيا وإسرائيل إيران بالمسؤولية عن الهجوم، وهو ما نفته طهران.

4 قتلى في انفجار استهدف حافلة عسكرية بدمشق

دمشق – «وكالات» : ذكر المرصد السوري صباح أمس الأربعاء، أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا جراء انفجار حافلة تابعة لقوات الحكومة السورية في منطقة «مساكن الحرس» الواقعة بمنطقة دمر شمال غربي العاصمة دمشق.

وأضاف المرصد في بيان أن النيران اندلعت في الحافلة بشكل كامل.

في السياق نفسه، أكدت وكالة الأنباء السورية (سانا) وقوع الانفجار، مشيرة إلى أن هناك معلومات عن وقوع إصابات، دون الإشارة إلى سقوط قتلى.

ولم ترد معلومات مؤكدة حتى اللحظة عن الأسباب التي أدت لانفجار الحافلة، بحسب المرصد.